

دعا إلى التنسيق مع سورية للتضييق على خاطفي العسكريين

## منصور: أصبحنا دولة ذات احتياجات خاصة



شد وزير الخارجية والمغتربين السابق عدنان منصور على وجوب عدم رضوخ الدولة اللبنانية لعملية الابتزاز في ملف العسكريين المتخطفين، لأنّ التنازلات اليوم قد تجرّ تنازلات أكبر، ما يجعل الإرهابيين يتعمدون في عمليات اختطاف عسكريين لمقابضتهم بمجرمين متواجدين في السجون اللبنانية.

ودعا منصور، في حديث له لـ"النشرة": «إلى معالجة الموضوع من الجذور وليس بالمسكنات ومسؤولية أكبر بعيداً من الزيادات والخلافات السياسية وبما لا يمس هيبة الدولة وسيادة الوطن». وقال: «نحن في مواجهة مستمرة مع الإرهاب وبالتالي فإنّ مقايضة العسكريين بإرهابيين لن تكون نهاية المواجهة مع الإرهاب».

واعتبر أنّ حلّ الملف يكون من خلال التنسيق الأمني مع سورية، مشيراً إلى أنّ «سياسة النأي بالنفس أثبتت فشلها وأنها ارتدت سلباً على لبنان». وقال: «كان يجب أن يحصل التنسيق اللبناني - السوري في وقت سابق وبخاصة في ما يتعلق بموضوع جبهة القلمون المشتركة بين لبنان وسورية، لكننا قطعنا الطريق على الإرهابيين الذين وجدوا مراً لهم وسلاحهم». ورأى: «أننا أحوج ما نكون اليوم إلى هذا التنسيق للتضييق على المسلحين وخاطفي العسكريين، فحين يلمس هؤلاء أنّ هناك جدية لبنانية - سورية في التعاطي مع الملف من خلال عملية محكمة بالتنسيق مع جهات إقليمية، عندها سيضطرون إلى الإفراج عن العسكريين».

وحول ما يحكى عن إمكانية تمدد «داعش» إلى الداخل اللبناني، شد منصور على وجوب مواجهة الموضوع بصراحة، فخلالها داعش الثامنة موجودة في الداخل اللبناني وبالتالي لا داعي لتمدها من الحدود، لافتاً

إلى أنّ «كل حديث عن وضع أممي مسموك أو ظروف طبيعية، كلام مبالغ فيه».

واستهجن منصور ما يحكى عن مظلة دولية تظل لبنان، معتبراً أنّ ذلك مجرد كلام، وقال: «بناء لبنان هم من يحفظون أمنه ويؤمنهم ويالابتعاد عن تفادىاتهم، ففي الأمن لا مكان للمزايدات».

وفي الشأن السياسي، استبعد منصور أن تكون هناك حلول قريبة لازمة الفراغ الرئاسي، مشدداً في الوقت عينه على وجوب عدم الاستمرار في هذه الدوامة من خلال تمسك كل فريق بمبرحه داعياً إلى البحث في حلول أخرى. ورأى: «أنّ الحل اللبناني لا يكون إلا بالتوافق»، وقال: «بالساف لم تعد دولة قاصرة فصب ننتظر أن يأتي الخارج بحلول لأزماتنا، بل دولة ذات احتياجات خاصة ودولة معوقة».

## هيئات المجتمع المدني في مطرانية طرابلس؛ للتكاتف في مواجهة محاولات زرع الفتنة

طرابلس وأهلها، وهناك مسلسل شيطاني يدار في غرف سوداء، وله غفاريته والمضللون المغرر بهم الذين يعملون لهدهد وينفذون ما يرسم بكل خبت ومكر، وكان آخرها الاعتداء بكتبايات على جدران بعض الكنائس العبرية في طرابلس الأثوذكس، حيث كان في استقباله مطران طرابلس والكورة وتوابعهما المطران أفرام كريكوس، وتم خلال اللقاء حسب بيان صدر -عرض المستجيدات الطرابلسية والخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة التحديات - وشكر كريكوس لوفد زيارته لافتاً إلى أنّ «هناك موجة تشدد وتكفير عند إخواننا المسلمين،

وتلقى تجاوباً لدى الطبقة البسيطة من الفقراء وبعض الجهاد، ولهذا الأمر صدى سلبي على المجتمع المدني الذي تناضلون من أجله». واعتبر أنّ «السؤال الملح موجه إلى رجال الدين المسؤولين عن شعب له حساسية دينية كبيرة تستغلها الدول الكبرى لمصالحها، وأمام الموجة النازقة من التشدد التي تجتاح المنطقة ننظر أن تظهر أجوبة من الاعتدال الإسلامي على هذا الأمر وكيف سبواجبه، لكي يعرف العالم أنّ هناك موفاً واضحاً ومن هذا الطرح المتشدد التكفيري ومن النتائج التي أفرزها».



كرياكوس مجتمعاً إلى الوفد في دار المطرانية في طرابلس

## لقاءات دبلوماسية لمخزومي



مخزومي متوسطاً لاتوري والوفد الإيطالي

والذي دفع ويدفع أثماناً باهظة منذ مواجهاته مع الإرهابيين في مخيم نهر البارد، وما تبعها في طرابلس وسيدا وصولاً إلى صدج جيمات «داعش» و«النصرة» في عرسال، ليشمل تدريب القطاعات الأمنية المختلفة وتأهيلها». وأشار إلى أنّ الاتصالات الجارية على مستوى دولي واقليمي لإقامة جبهة عالمية لمواجهة تنظيم «داعش»، ويجب أن تأخذ في الاعتبار أنّ لبنان بات ساحة مواجهة أساسية في ظل المواجهات التي يقوم بها الجيش اللبناني والتضحيات التي يقدمها في هذه الحرب للحوول دون تمدد المتطرفين إلى لبنان».

عقد رئيس منتدى الحوار الوطني فؤاد مخزومي في دارته سلسلة لقاءات دبلوماسية مع كل من السفير الأميركي في بيروت والسفير البريطاني طوم فليشر، وكذلك رئيس لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ الإيطالي السيناتور نيكولا لاتوري.

وناقش مخزومي مع زواره، حسب بيان صادر عن مكتبه، «الأوضاع في المنطقة، مع تصاعد حمى الإرهاب وتمدد تنظيم «داعش» في سورية والعراق، ومحاولات التغلغل في ظل البلديات البقاعية بدءاً من عرسال، والتضحيات الكبيرة التي يقدمها الجيش اللبناني لحماية البلد،

## البناء

تحدث لـ«البناء» و«توب نيوز، عن الموقف الأميركي واستراتيجية مواجهة الإرهاب

## وزنة: سورية بوابة التصفية لـ«داعش» والتقارب السعودي - الإيراني

### معبر أساسي للتفاهات في المنطقة

#### حاوره محمد حميدة

رأى الخبير في الشؤون الأميركية الدكتور كامل وزنة «أنّ هناك تخطيطاً في الإدارة الأميركية حول كيفية مواجهة داعش»، معتبراً: «أنّ الرئيس باراك أوباما هو الرئيس المتردد دائماً في اتخاذ القرارات».

وأشار وزنة في حديث له لـ«البناء» وقناة «توب نيوز» إلى أنّ القرار في أميركا الآن هو إضعاف وتدمير البنية التحتية لـ«داعش» والمنظمات الإرهابية»، مؤكداً: «أنّ الإدارة الأميركية هي المسؤولة عما حدث في منطقة الشرق الأوسط من تدعيم هذه المنظمات، ولكن عندما شرحت بأنّ بعض حلفائنا في المنطقة معروضون للخطر تدخلت».

وإذ لفت إلى أنّ الخطر الأكبر لـ«داعش» اليوم هو على السعودية ودول الخليج، شدّد وزنة على «أنّ هناك خطراً على الداخل الأميركي أيضاً لأنّ هناك الكثير من المقاتلين الذين يقاتلون في سورية والعراق أتوا من الولايات المتحدة». واعتبر: «أنّ الولايات المتحدة تخطئ إذا لم تتعاون مع القيادة السورية في القضاء على الإرهاب، لأنّ سورية هي بوابة التصفية لمشروع «داعش» في المنطقة». وأشار إلى «أنّ الوضع الاقتصادي في أميركا سيء والمديونية الأميركية تخطت 17 تريليون دولار وهي الآن تطبع الدولارات».

وإذ لفت إلى «أنّ السعودية وإيران تستشعران خطر الإرهاب»، اعتبر أنّ «التعاون بينهما هو معبر أساسي للتفاهات في المنطقة»، ورأى: «أنّ العقبة الرئيسية في المفاوضات النووية بين إيران والغرب لا تتعلق بنسبة التخفيض بل برفض إيران التفاوض على أمن «إسرائيل»».

وتطرق وزنة إلى الأزمة الأوكرانية معتبراً: «أنّ هدف أميركا إسقاط النظام في روسيا، متحدداً عن «حرب باردة جديدة بدأت في المنطقة وتربكة اقتصادية عالمية جديدة قوامها دول البريكس والتربط الموجود بين الصين وروسيا».

أما في الشأن اللبناني رأى وزنة: «أنّ التعاون مع سورية معبر أساسي لمواجهة الإرهاب ولعودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم».

#### حقيقة الموقف الأميركي

وعن مدى صدقية أميركا بأنها تريد فعلاً القضاء على «داعش» وطبيعة الاستراتيجية المتبعة لتحقيق هذا الهدف، أشار وزنة إلى «أنّ هناك تخطيطاً في الإدارة الأميركية والرئيس أوباما هو الرئيس المتردد دائماً في اتخاذ القرارات، وحتى التصريحات التي خرجت من البيت الأبيض في الأونة الأخيرة كان فيها نمط تدريجي في إصدار القرارات، أما الآن فإنّ القرار في أميركا هو إضعاف وتدمير البنية التحتية لـ«داعش» والمنظمات الإرهابية»، لافتاً إلى «أنّ تكفيرين في البراة الأميركية تحدثوا عن أنّ داعش من صنع الولايات المتحدة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وأكد راندي بول مرشح الرئاسة الأميركية للعام 2016 في أحاديث للصحف الأميركية أنّ الإدارة الأميركية هي المسؤولة عما حدث في منطقة الشرق الأوسط من

## العقبة الأساسية في الملف النووي الإيراني ليست نسبة التخريب، بل رفض إيران التفاوض على أمن «إسرائيل»

وهي هذه المنظمات ومنها بالأسلحة وكلّ الإمكانيات اللوجستية». وأضاف: «عندما شرحت الإدارة الأميركية أنّ بعض حلفائنا في المنطقة معروضون للخطر بدأت تعمل من أجل إيقاف الإمدادات عن هذا التنظيم، وأنّ هناك مراجعة لدى الإدارة الأميركية وهناك قرار غربي أميركي لتجفيف هذا التنظيم لأنه أصبح يهدد أصحابه قبل الأطراف التي يقاقتها في المنطقة».

#### «داعش» يهدد الخليج

وحول ما إذا ما كان داعش قد خرج عن السيطرة الأميركية، شدّد وزير الخارجية الأميركي لشروعة الخاص المغاير للمشروع الأميركي، شدّد وزنة على «أنّ الصراحة الأميركية تحدثت عن المدرسة الفكرية لداعش وكيف أنفقت الإدارة الأميركية أموالاً طائلة على هذه التنظيمات منذ عشرات السنوات وتحولت بعدها إلى ما هو عليه اليوم»، مشدداً على «أنّ خطر داعش الأكبر اليوم هو على المملكة العربية السعودية بعد أن قاتلت بهم في سورية وبعض القوى في المنطقة، والخطر أيضاً على مصر والإمارات والكويت بعد أن سفلت ليبيا في يد هذه التنظيمات التي تساند «داعش» وتفكيرها أو الإخوان المسلمين، وهذا يشكل بيئة خطيرة على تربية المنظمة وأخوان ونظفها وأمن أميركا في المنطقة». وأضاف: «كانت المنظمة تعدّ وترتكب لتكون في مكان معين لكنّ استراتيجية أميركا وتركيا والدول العربية أخطأت في هذا المشروع، واليوم تحول هذا الفيروس ليلاكل داعميه إن كان في دول الخليج أو الدول الغربية».

#### «داعش» في أميركا

وأوضح وزنة أنّ «داعش» يشكل خطراً على الداخل الأميركي أيضاً لأنّ هناك الكثير من المقاتلين الذين يقاتلون في سورية والعراق أتوا من الولايات المتحدة وأحد الأشخاص جاء من فلوريدا، وتحدثت الصحف الأميركية أنه لو فجر هذا الشخص نفسه في فلوريدا لكانت كارثة على أميركا، كما تحدث للبتناغون عن أنّ هناك مئة شخص من أميركا يقاتلون في سورية والعراق، وأيضاً هناك مقاتلون من بريطانيا ومن كل دول العالم». وذكر: «أنّ صحيفة «الوورد ستريت جورنال» تحدثت عن أنّ أميركا طلبت من تركيا إيفال المعابر التي يدخل منها «داعش» عبر تركيا إلى سورية والمنطقة وأقامت تركيا مناطق عدة للتدقيق، وعندما يقول أوباما أنه يجب أن نتحالف مع حلفائنا يعني مع الدول التي دعمت «داعش» وهي تعرف أنّ تركيا ودولة عربية وعموا داعش».

## الخبر: المنية عصية على الإرهاب التكفيري

أكد رئيس «المركز الوطني في الشمال» كمال الخبير أنّ المنية «كانت ولا تزال منذ عام 1975 مدينة التعايش والوطنية»، داعياً إلى رضّ الصفوف خلف الجيش اللبناني.

وقال الخبير، خلال لقاء تضامني في دارته في المنية رفضاً للكتابات المسيئة على جدران كنيسة المنية للروم الأثوذكس: «إنّ إسلامنا الحنيف لا يقوم على الذبح وقطع الرؤوس وسببي النساء وتشريد الأطفال والإساءة إلى إخواننا وشركائنا في الوطن». واعتبر أنّ «ما يجري في المنية أمر خطير جداً»، مؤكداً: «أنّ هناك خائلاً ثامنة تابعة لإجهات تكفيرية منظمة، تفق خلف كتابة الشعارات على جدران الكنائس في المنية، ومنها كنيسة الروم الأثوذكس الجديدة». كما أكد أنّ «المنية كانت ولا تزال منذ عام 1975 مدينة التعايش والوطنية». فالمنية بكل طوائفها ومكوناتها الاجتماعية، عصية على الإرهاب التكفيري وترفض الانجرار إلى أي نوع من أنواع الصراع الطائفي»، داعياً إلى «الوحدة ورض الصفوف خلف الجيش اللبناني الوطني الباسل، لأنه صمام الأمان الوحيد في البلد».

واعتبر الخبير أنّ «ما قامت به الحكومة مؤخراً، خطوة إيجابية على الطريق الصحيح، إنّ لا يجوز التفاوض مع المجموعات التكفيرية الإجرامية في ملف الجنود الأسرى، بل يجب الضغط سياسياً على الدول الربعة للإرهاب من جهة، والتنسيق مع الحكومة السورية الشقيقة عسكرياً من جهة أخرى، من أجل القيام بعمليات كوماندوس عسكرية لتحرير جنودنا الإبطل المخطفين».



في القضاء على الإرهاب، لأنّ سورية هي بوابة التصفية لمشروع «داعش» في المنطقة، ووضع الولايات المتحدة إمكانياتها في خدمة ضرب «داعش» وأن يتم بالتنسيق مع الجيش السوري لما يمتلكه من خبرة ومعلومات وإحاديث وتجربة كبيرة، وهذا التعاون يسهل على أميركا وعلى كل العالم القضاء على داعش».

#### «داعش» وحد الأخصام

وتطرق وزنة إلى التقارب السعودي الإيراني، مؤكداً «أنّ من مصلحة دول المنطقة أن تتعاون مع بعضها بعضاً»، لافتاً: «إلى إن السعودية وإيران تستشعران خطر الإرهاب لذلك فإنّ التعاون بينهما هو معبر أساسي للتفاهات في المنطقة، واللقاء الذي جمع نائب وزير الخارجية الإيراني ووزير الخارجية السعودي يمكن أن يشكل مقدمة لتفاهات أوسع وأهم لأنّ الخطر التكفيري الموجود وحّد الأخصام للقتال عليه».

#### النووي الإيراني وأمن «إسرائيل»

وفي ملف المفاوضات النووية بين الغرب وإيران وتصريح كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي بأنّ «فشل المفاوضات سيضر بجميع الأطراف»، اعتبر وزنة «أنّ هذه المفاوضات ليست لها علاقة مئة في المئة بملف النووي الإيراني، بل لها علاقة بالملف «الإسرائيلي» خصوصاً أنّ إيران ترفض التفاوض على

## حزب الله من أكبر القوى القادرة على خوض أي حرب في أي مكان بعد تجربته في قتال المجموعات الإرهابية

أمن وسلامة «إسرائيل»، والغرب اليوم هو داعم «لإسرائيل» ويقدم لها كل العون والمساعدات، وبما أنّ إيران وفتت مع عزة قدر المستطاع، فهذه هي العقبة الأساسية إضافة إلى ملفات أخرى في المنطقة، وليس حجم التخريب كما يشاع».

#### أوكرانيا والحرب الباردة

وعن الأزمة الأوكرانية، والتي اعتبرتها أميركا أولوية يجب حلها قال: «حاولت الإدارة الأميركية تغيير النظام في روسيا وتدخلت في الانتخابات الرئاسية الأخيرة لأنّ الغرب يريد تحويل روسيا إلى حلف «ناتو» كما فعل مع 13 دولة من حلف «وارسو» السابق باعتقاده أنه لا تمكن السيطرة على الصين ومواجهتها إلا إذا تمّ تحويل روسيا إلى دول ناتو وهذا لن يحصل»، لافتاً إلى «أنّ حرباً باردة جديدة بدأت في المنطقة وتركيبة اقتصادية عالمية جديدة قوامها دول البريكس»، وأشار إلى أنّ «التربط الموجود بين الصين وروسيا وبعض الدول الأخرى والتي تعتبر أنّ النظام الدولي الذي وضع بعد الحرب العالمية الثانية قد بدأ بالتربل ويجب تغييره».

#### موقع لبنان في المعادلة

أما بالنسبة إلى موقع لبنان في المعادلات الإقليمية، لفت وزنة إلى «أنّ لبنان جزء من المعادلة الكبرى في المنطقة وعلى رغم التحويل الذي يروج عن قوة «داعش» على الحدود اللبنانية - السورية، فإنّ الوضع على الأرض مسموك وليست هناك بيئة حاضنة لـ«داعش» في لبنان وهناك معلومات تتحدث عن أنّ هذه المجموعات بدأت تجوع وهي محاصرة في الجرد، وتحدثت معلومات أخرى عن أنهم يدفعون سلاحهم في مقابل رغب من الخبز»، مشيراً إلى «أنّ المهم هو الموقف السياسي في لبنان، فهل تقدم السلاح الحقيقي للجيش اللبناني؟ وهل نسمح لقوى المقاومة أن تحمي لبنان مع الجيش؟ لأنّ لبنان لا يحجمه الإشغبه وجيشه ومقاومته، والتعاون مع سورية معبر أساسي لمواجهة الإرهاب ولعودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم».

يبث هذا الحوار كاملاً اليوم الساعة الخامسة مساءً على شاشة «توب نيوز» تردد 12036

## مخبر التقى الأمين العام لمركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب

سجتمع لمناقشة هذا الاستحقاق الوطني المهم»، معلناً: «أنّ مشاريع عدة جاهزة وتنتظر التمام الهيئة العامة للمجلس النيابي الموافقة عليها، ومنها مشروع مكافحة التعذيب ومشروع إنشاء المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان ومن ضمنها الآلية القانونية لمنع التعذيب، ويتم إعداد مشروع حول المفقودين وضحايا الاختفاء القسري، ومشروع حول التحرش الجنسي والعنصري».

وكشف مخببر: «أنّ لبنان أنجز تقريره إلى الجامعة العربية، حيث استحدثت المراجعة العربية الدورية لحقوق الإنسان على غرار المراجعة الدورية في جنيف وذلك لمراقبة مدى التزام

واصل الأمين العام لمركز الخيام تأهيل ضحايا التعذيب محمد صفا ومدير مركز الكرامة للأبحاث والدراسات سعد الدين شاتليا ولقائهما تحضيراً لتقرير لبنان الوطني الثاني أمام الاستعراض الدوري الشامل في جنيف، ولهدد الغاية، التقى صفا وشاتليا مقرّ لجنة حقوق الإنسان النيابية النائب غسان مخببر في مكتبه في المجلس النيابي، وتم البحث في المراجعة الدورية للبنان، «بخاصة أنّ الدورة القادمة ستتم خلالها مساءلة الحكومة اللبنانية عن مدى تنفيذها للتوصيات التي وافقت عليها في العام 2011»، وأكد مخببر بعد اللقاء: «أنّ لجنة حقوق الإنسان النيابية